-٢٤-

التمييز الروحى

١ : ٢٤ التمييز الروحى

١ : ٢٤ ـ ١ طبيعة الأفعال.

١ : ٢٤ – ٢ الأفعال السالبة.

١ : ٢٤ – ٣ الأفعال الموجبة.

١ : ٢٤ – ٤ تمييز الأفعال.

طبيعة الأفعال

١ : ٢٤ ـ ١ طبيعة الأعمال والأحداث المادية تتحدد نوعيتها بحسب طبيعة الشحن الروحية الموجبة أو السالبة التى تحملها، لتكون بذلك فعل أو حدث موجب أو سالب أى خير أو شر، بر أو خطية، صواب أم خطأ حق أم باطل.

والحدث الواحد أو الفعل الواحد الموجب أو السالب أو الحيادى (بلا شحنة روحية موجبة أو سالبة)، قد يكون له صورة واحدة أى شكل أو أداء أو إجراء واحد، ولكن قد تكون طبيعته موجبة أو سالبة أو حيادية. لذلك لا يُحكم على الحدث أو الفعل من شكله الصُورى أى صورته بل يلزم معرفة طبيعته أى قدرته أى شحنته أى ذاته من حيث هى موجبة أو سالبة أو حيادية.

١يو ٤ : ١ «أيها الأحبَّاء لا تصدقوا كلَّ روحٍ بل امتحنوا الأرواح».

١يو ٤ : ٦ « نحن من الله فمن يعرف الله يسمع لنا ومَن ليس من الله لا يسمع لنا. من هذا نعرف روح الحق وروح الضلال».

الأفعال السالبة

١ : ٢٤ ـ ٢ الأفعال السالبة تتعدد فى أنواعها السالبة بحسب شحنتها ومنها ما هو ظاهر ومنها ما هو خفى، أى منها ما هو يظهر فى صورة الفعل ومنها ما لا يظهر فى صورة فعل.

ودرجة الشحنة السالبة تحدد نوعية الفعل السالب. من حيث قوته فى السلب وبذلك تتدرج الأفعال السالبة فى قوتها السالبة لتتضمن نوعيات من الخطايا والآثام والشرور والنجاسات والرجاسات، وكل نوعية تحمل درجة من الشحن الروحى السالب، التى تمثل نوعية من أعمال

الباطل فى ذاته (الشرير) وصورته (إبليس) وروحه (الروح النجس)، والتى تظهر فى أعمال الجسد السالبة.

غل ٥ : ١٩ – ٢١ «وأعمال الجسد ظاهرةٌ التي هي زنا عهارة نجاسة دعارة. عبادة الأوثان سحر عداوة خصام غيرة سخط تحزُّب شقاق بدعة حسد قتل سكر بطر وأمثال هذه التي أسبق فأقول لكم عنها كما سبقت فقلت أيضاً ان الذين يفعلون مثل هذه لا يرثون ملكوت الله».

الأفعال الموجبة

١ : ٢٤ ـ ٣ الأفعال الموجبة تتعدد أيضاً فى نوعياتها الموجبة كأفعال الحق، حيث كل نوعية تحمل درجة من الشحن الروحى الموجب. ومنها ما هو ظاهر فى صورة الفعل، بحيث تظهر وتتضح صورته الموجبة كفعل حق. ومنها ما هو لا تظهر فيه صورة الفعل الموجب، وبذلك لا يستطاع الحكم عليه ومعرفة طبيعته الموجبة إلا لمن كان روحياً موجباً.

والأعمال الموجبة تتضمن كافة نوعيات أعمال الحق من أعمال البر والإيمان والقداسة والرحمة والخير والطهارة والصدق والحكمة والعلم والفهم والإتضاع وكافة المصطلحات التى تصف درجة ونوعية الفعل الموجب الحق.

تمييز الأفعال

١ : ٢٤ ـ ٤ الكائن الإنسانى يستقبل بمجاله الطاقى الإنسانى بعقله وقلبه ووجدانه الروحى الأحداث والأفعال المادية ويفرز شحنتها الموجبة والسالبة، أى يميزها من حيث هى فعل موجب أو فعل سالب فعل خير أو فعل شر، ويُشكِّل استجابة فى قدرات مجاله الطاقى، وتخرج الاستجابة بمجال الجسد فى فعل مادى أو قول ناطق موجب أو

سالب، بحسب تمييزه لنوعية الشحنة الموجبة أو السالبة المستقبلة ليُشكل بذلك فعل خير أو فعل شر. والمؤمن المسيحى الحق المتجه بإرادة قلبه وعقله ووجدانه الروحى إلى عالم الوجود الروحى الحق عالم ملكوت الله ويستقبل بإستمرار طاقات الشحن الروحى الموجبة الحق ويشكل بها قدرات موجبة فى مجاله الطاقى ويخرج بها أعمال موجبة بمجال جسده المادى، ففى ذلك يستطيع أن يفرز الأعمال ويحكم ويميز شحنتها الروحية الموجبة أو السالبة ويعمل الإستجابة الموجبة الحق، وبهذا لا يسلبه الشيطان بطاقات الشحن السالب ويسلك بروح الحق فى كل أعماله فى حياته فى العالم المادى.

يو ١٤ : ٢٦ «وأما المعزي الروح القدس الذي سيرسلهُ الآب باسمي فهو يعلمكم كل شيء».

يو ١٦ : ١٣ «وأما متى جاءَ ذاك روح الحق فهو يرشدكم إلى جميع الحق».

يو ١٤ : ١٥ – ١٦ «إن كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي. وأنا أطلب فيعطيكم معزيًا آخر يمكث معكم إلى الأبد. روح الحق الذي لا يستطيع العالم أن يقبلهُ لأنهُ لا يراهُ ولا يعرفهُ. وأما أنتم فتعرفونهُ لأنهُ ماكثٌ معكم ويكون فيكم».